

## أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية

م.م فيصل ابراهيم محمد الجبوري

Fasilaljpoory1990@gmail.com

المديرة العامة لتربية كركوك

### الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على "أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية" واستخدم الباحث المنهج التجريبي اذ طبق البحث على عينة مكونة من (٦٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة حلوه سفلى الابتدائية المختلطة بمجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٢) تلميذ وتلميذة والمجموعة التجريبية (٣٢) تلميذ وتلميذة بعد التكافؤ. طبق الباحث استراتيجية تنال القمر في تعليم مادة اللغة العربية على افراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). فضلا عن استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي بعد التحقق من صدقه وثباته اذ بلغت نسبة الثبات (٨٢,٠) وقد تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام مقياس التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين، ولقد أظهرت نتائج البحث : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المقياس البعدي للتفاعل الاجتماعي، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المقياس القبلي والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تنال القمر، التفاعل الاجتماعي، الخامس الابتدائي، اللغة العربية.

### The Impact of the "Reaching the Moon" Strategy on Developing Social Interaction Among Fifth-Grade Primary School Students in Arabic Language

Faisal Ibrahim Mohammed Al-Jubouri

General Directorate of Education in Kirkuk

**Abstract**

The aim of this research is to identify the effect of the "Reaching the Moon" strategy on developing social interaction among fifth-grade elementary school students in Arabic language.

The researcher used the experimental method, as he applied the research to a sample of (64) male and female students from the fifth grade of primary school in Halwa Sufila Primary Mixed School, with two groups, a control group and an experimental group. The control group consisted of (32) male and female students, and the experimental group consisted of (32) male and female students after equivalence.

The researcher applied the "Reaching the Moon" strategy in teaching the Arabic language subject to the members of the experimental group, while the traditional method was used in teaching the control group, during the first semester of the academic year (2023-2024).

In addition to using the social interaction scale after verifying its validity and reliability (with a reliability coefficient of 0.82), the data were analyzed and statistically processed using a t-test for two independent and related samples. The research results showed that the experimental group outperformed the control group on the post-test of social interaction.

There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the pre- and post-test means of the social interaction scale among the students in the experimental group.

**Keywords: Reaching the Moon strategy, social interaction, fifth grade. Arabic language.**

ثانياً / مشكلة البحث :-

في إطار التطورات المتلاحقة والمتنوعة التي طالت ميدان التربية عامة ومجال التدريس خاصة، حيث عمل الكثير من التربويين للانتقال من الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات إلى طرائق واستراتيجيات تعتمد على التفكير عند التلاميذ. (زيتون، ٢٠٠٣، ٢٦٣)

وقد لوحظ العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ في دراسة اللغة العربية ويرجع ذلك إلى فترة التأسيس التي مر بها التلميذ، وهناك أيضاً تأثير للمفاهيم الخاطئة لدى بعض التلاميذ عن سهوله اللغة العربية وقد تكون المشكلة في عدم مقدرة المعلم على استخدام الأساليب العلمية الصحيحة في تدريس اللغة العربية، مما دعى الباحث إلى التقصي عن استراتيجيات يستطيع المعلم تطبيقها بنفس الوقت تكون مناسبة للتلميذ . (العنزي، ٢٠١١، ٤)

ولذا يرى الباحث إن "تنال القمر" من الاستراتيجيات العصرية التي يمكن ان تساهم في توضيح مادة اللغة العربية عند التلاميذ وجعلهم عنصر فعال ومشارك ونشط في العملية التعليمية، فضلاً على أن خطواتها من الممكن إن تساعد في زيادة استثارة التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال : "ما أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية"

### ثالثاً / أهمية البحث :-

تعتبر لغتنا العربية من ابرز اللغات المعروفة والسامية منذ وقت طويل وعند مجيء الإسلام أصبح واجباً علينا كمسلمين ان نتعلمها، اذ لا يستطيع المسلم دونها أن يفهم كتاب الله وسنة نبيه و رسوله "صلى الله عليه وسلم"، وبهذه الميزة والخصيصة التي أعطها الإسلام اللغة العربية اصبحت لغة الدين ولغة الحياة ولها القدرة بما تتمتع به من صفات وخصائص أن تسع ما يجد من مخترعات فهي لغة ولود تتمتع بالعباء . (الباتلي، ١٤١٢ هـ)

وتضم التربية في جوهرها عملية تنشئة التلميذ وتنمية جوانب شخصيته بما يخدم المجتمع وهي تهدف إلى تحقيق توافق التلميذ وتنوع نشاطاته، وتفعيل دوره في خدمه مجتمعه وتطويره . (ابراهيم، ٢٠١١، ٩)

ويشهد عصرنا الزاهن ثورة علمية بجميع مجالات الحياة، وبخاصة مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة، مما ادى الى حصول تغييرات سريعة متلاحقة ؛ تزايدت من خلالها الثقافة والمعارف العلمية التي توصل اليها الانسان ازديادا هائلا في الكم والنوع حتى أصبح الانفجار المعرفي اهم صفات العصر الحالي.(خطابية، والخليل، ٢٠٠١، ١٩٧)

وكثر في الآونة الأخيرة الحديث حول استراتيجيات تدريس غير مألوفة أو غير إعتيادية إذ لم تعد طرائق التدريس القديمة تحقق المخرجات التعليمية المطلوبة خاصة في ظل التطورات المتزايدة، وأصبح من الضروري تفعيل استراتيجيات حديثة تكسب التلاميذ مهارات متنوعة وتنمي لديهم القدرة على التواصل؛ وتعد استراتيجية تنال القمر تطبيقاً علمياً لإحداها باعتبارها مثيراً يثير حافز التلاميذ في إيجاد الأفكار الرئيسة في موضوع الدرس الذي يسمعه أو يطلع عليه .(الخرزاعلة، ٢٠١١، ٥٤)

وأن استراتيجيات التدريس بشكل عام واستراتيجية تنال القمر بشكل خاص؛ تحقق تعلم عميق للتلميذ وتوسع فهمه وتجعل المعلومات جزء من بنية التلميذ المعرفية التي تعتبر خزين للمعارف مما يتيح لها استخدامها في حل المشكلات ومعالجة المعلومات، ويمكننا ان تختصر ذلك كله بما نسميه "الاستيعاب المفاهيمي" وهي مقدرة التلميذ على تفسير بعض المواقف وكذلك قدرته على التطبيق من خلال استخدام المعرفة وقدرته على اتخاذ وجهة نظر خاصة اتجاة المفهوم وتصور المشكلة وحلها. (احمد، وعبدالفتاح، ٢٠٢٠، ١٤٢)

وتعتبر استراتيجية تنال القمر من الاستراتيجيات التعليمية المعرفية ذات المنحى البنائي، وهي احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث شملت مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ بهدف مساعدتهم على فهم نص الموضوع المقروء والمفاهيم الموجودة فيه وتحديد الافكار الرئيسة به. (محمود واخرون، ٢٠١٩، ٦٠٠)

حيث تتكون استراتيجية تنال القمر من خمس خطوات، هي التنبؤ : بمعنى استمطار الأفكار حول الموضوع؛ والتنظيم : بمعنى وضع تنبؤات التلاميذ على شكل خريطة معرفية ؛ وابحث : بمعنى قراءة النص لإيجاد التنبؤات ؛ والتلخيص : بمعنى وضع خريطة مفاهيمية بأفكار المؤلف ؛ وقيم : بمعنى المقارنة ما بين الخريطة المعرفية التي تم وضعها من قبل التلميذ مع الخريطة التي تنطوي على الأفكار. (العليمات، ٢٠١١، ٨٢)

بينما نجد ان التفاعل الاجتماعي يعتبر من أكثر المفاهيم التي انتشرت انتشاراً واسعاً في علمي الاجتماع وعلم النفس على السواء وهو الأساس يوجد في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يأخذ دراسة تفاعل الفرد في بيئته المحيطة، ونتائج هذا التفاعل من قيم وميول وعادات، وهو اساس قيام الكثير من نظريات الشخصية والنظريات العلاجية ونظريات التعلم النفسي لذا كثرت واختلفت استخدامات التفاعل الاجتماعي، كاستخدامه عملية لأنه يشمل شكلاً من اشكال النشاط الذي تثيره حاجات محددة عند الإنسان ومنها حاجة الانتماء وحاجته للحب والحاجة إلى الاحترام والنجاح، وهو حالة لأنه يستعمل في الإشارة إلى المحصلة النهائية وما يترتب عليها بعد تحقيق هذه الحاجات عند الانسان. (أمال، ٢٠١١، ١٢)

وتعتبر الأسرة الركيزة والدعامة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع ويضع عليها أكبر حمله فهي المسؤولة عن إعداد أفراد صالحين قادرين على أخذ روح المبادرة، فالطفل ومنذ لحظته الأولى يجد نفسه وسط أسرة يأخذ منها معايير وقيمه ولغته وأساليب تواصله مع الآخرين. (زهية، ٢٠١٠، ١٢)

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي وإدراك الفرد الاجتماعي لسلوكه في ضوء المعايير عن طريق اللغة

والرموز والاشارات، وتكون الثقافة للفرد التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات والوسائل والاهداف والمعارف. (الشاوي وآخرون، ٢٠٠١، ٦٥)

ولم ينس العلماء العرب المسلمون أهمية التفاعل الاجتماعي، فالفارابي رأى أن الفرد مفطور على التعاون مع المجتمع عن طريق تفاعله المستو مع بقية افراد المجتمع بما يحقق له الكمال النفسي والاجتماعي والاقتصادي. (التميمي، ١٩٩٣، ٣٠)

ويرى الباحث ان المجتمع يهدف من خلال الاهتمام بالنظام التربوي إلى إعداد أفراداً قادرين ونافعين لأنفسهم ومجتمعهم ويتوقف هذا على مدى الاعداد الجيد لهؤلاء الأفراد اعداداً نفسياً واجتماعياً لمدى تحصيلهم الأمثل لما يتلقونه من معارف وعلوم خلال مختلف المراحل التعليمية.

#### رابعاً / هدف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.

#### خامساً / فرضيات البحث :-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنال القمر وبين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية(الضابطة) في المقياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين كل من متوسط المقياس القبلي والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

#### سادساً / حدود البحث :-

- ١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس أطراف محافظة كركوك للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- ٢- الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- ٣- فصول منهج اللغة العربية الذي قرره وزارة التربية العراقية (الطبعة الخامسة عشر) للعام ٢٠٢٣ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### سابعاً / تحديد المصطلحات :-

اولاً : استراتيجية تنال القمر : عرفها كل من :-

- ١- محمود وآخرون ٢٠١٩ :- هي استراتيجية تعليمية ذات منحى بنائي تشمل سلسلة من الخطوات التي يتبعها المعلم مع التلاميذ والتي تساعدهم على فهم النص المقروء وتحديد الافكار الرئيسية فيه، والتنبؤ بالافكار وتنظيمها وتلخيصها وتقييمها. (محمود وآخرون، ٢٠١٩، ٦٠٠)

٢- حمدان وأخرون ٢٠٢٠ :- هي مجموعة من الاجراءات أو الخطوات يتبعها المعلم مع تلاميذه بهدف الوصول للأفكار الرئيسة وتنظيمها على شكل خريطة معرفية وتلخيصها ومقارنتها.(حمدان وأخرون، ٢٠٢٠، ٤٠١)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية تنال القمر :-

هي الاجراءات والمعارف التي يعتمد عليها التلاميذ لايجاد الافكار الرئيسة وذلك من خلال خمس خطوات متسلسلة وهي التنبؤ، التنظيم، البحث، التلخيص، التقييم وتوجيهية وأشرف من المعلم.

ثانياً : التفاعل الاجتماعي : عرفها كل من :-

١- منيره ١٩٧٨ :- بأنه التقاء سلوك شخص مع شخص آخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر ومنبهاً لهذا السلوك في الوقت نفسه.(منيره، ١٩٧٨، ٢٣٠)

٢- البهي ٢٠٠٠ :- تأثير متبادل بين شخصين يؤثر كل منهما في الثاني ويتأثر به وتصبح استجابة الاول منها مثيراً للثاني، ويستمر التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل بينهما.(البهى، ٢٠٠٠، ٢٠٩)

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :-

هي العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض لتلبية الحاجات الرئيسة وتحقيق الرغبات والغايات والمعارف.

ثالثاً / الصف الخامس الابتدائي :-

هو أحد مستويات المرحلة الابتدائية التي تأتي بعد مرحلة رياض الاطفال، وتسبق المرحلة المتوسطة وفيها ست سنوات.(جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩١)

خلفية نظرية ودراسات سابقة :-

المحور الاول / استراتيجية تنال القمر :-

إن المعلم هو طريقة الناجحة في التدريس لذلك عمد العلماء ومدربوا المعلمين على تدريبهم بشكل دقيق لان هذا التدريب يمثل تدريب تلاميذهم على استعمال طرائق تدريس حديثة و مختلفة تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذلك فإنها تشير إلى كونها أسهل وسائل التعليم والتعلم التي تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب.(محمد، ١٧)

ويتمثل دور المعلم في هذه الاستراتيجية بأنه يحفز المتعلم على الاستعانة بخياله والتعبير عن اتجاهاته ومعتقداته ومشاعره في أجواء آمنة ومريحة ويدرب المتعلم على طرح الأسئلة التحفيزية ويشجع المتعلمين على التعاون، ويستجيب للأسئلة المطروحة من التلاميذ والابتعاد عن التعصب في الأفكار الذاتية والإفادة من الأفكار المطروحة بينهم في العمل ويتقبل جميع الأفكار المقدمة وتعززها لدى التلاميذ.(ابو السعود واخرون، ٢٠١٨، ١٩)

وان استراتيجية تنال القمر استندت على مبدأ جعل خطواتها الخمس ( تنبأ - نظم - إبحث - لخص - قيم ) عادة عقلية يعتادها القارئ ويمارسها بدقة وإتقان عند قراءته أي نص قرائي، فهي ترتب مدار العقل للوصول إلى الأفكار التي يحتويها نص الموضوع المقروء واختصارها وتصحيحها واصدار الأحكام بشأنها(تقويمها) فكل خطوة من خطواتها تعتبر مرحلة عقلية تحفز العقل ليعمل على تاسيس الخطوة التي بعدها، وبذلك يصبح العمل القرائي هادفاً موجهاً غير متشتت ويكون التلميذ إيجابياً نشطاً فعلاً يجيد الاعتماد على نفسه في معالجة نص الموضوع المقروء وتحليله واختصاره وتقييمه.(عطية، ٢٠١٠، ٩٧)

**خطوات استراتيجية تنال القمر :- تتضمن عدة خطوات منها :**

#### ١- التنبؤ (تنبأ) :-

يعرف التنبؤ بأنه قدرة الفرد على معرفة الأحداث والظواهر التي تحدث مستقبلاً بمجال ما اعتماداً على معرفة الروابط الحاصلة بين المتغيرات ذات العلاقة بهذا المجال، وهنا تدخل عملية جديدة لتزويد قدرة التلميذ على ذكر معلومات جديدة لم تكن موجودة في الخبرة الأولى.

#### ٢- التنظيم (نظم) :-

يعرف التنظيم بأنه ميل الفرد إلى تنظيم العمليات العقلية وترتيبها في نظم كلية منسقة وكاملة.

#### ٣- البحث (أبحث) :-

يعرف البحث بأنه عملية منسقة للتواصل إلى حلول لمشكلات أو أجوبة عن استفسارات تستعمل فيها أساليب في التحري والملاحظة بصورة مقبولة ومألوفة بين الباحثين في مجال معين، تؤدي إلى الحصول على معرفة جديدة.(ابو جادو، ٢٠٠٠، ٤٠، ٤٧٣، ٤٧٤)

فضلاً عن هذه الخطوه تجعل التلميذ حريصاً على الإطلاع الخارجي في غير الكتب المدرسية على أن يتم التركيز على الامور الاتية :-

- أن يهتم بمعرفة الجديد - أن يتعلق في العلم الذي يريد البحث عنه - يمتلك أدوات البحث السليمة ويحسن استعمالها.(الشجيري، والفهداوي، ٢٠١٣، ٣٨٤)

#### ٤- التلخيص (لخص) :-

يعرف التلخيص على انه عملية تنسيق المعارف والخبرات وتنظيمها بأسلوب منطقي يسهم في بذل الجهد لفهمها واتصالها ودمجها في البناء المعرفي عند التلاميذ.(قطامي، ونايفة، ١٩٩٣، ١٥٢)

#### ٥- التقييم (قيم) :-

في هذه الخطوه يتم إجراء مقارنة بين خريطة معرفية أولى رسمها المعلم على السبورة في مرحلة التنسيق قبل قراءة نص الموضوع وبين خريطة معرفية ثانية رسمها المعلم في مرحلة

التلخيص بعد قراءة نص الموضوع؛ لملاحظة مدى التوافق بين ملخصات أفكار التلاميذ وبين ملخصات أفكار الكاتب في النص القرائي ؛ ثم يطلب المعلم من التلاميذ إعادة معاينة العنوان الذي كتبه المعلم على السبورة في بداية الحصة الدراسية والحكم على مدى تعبير هذا الموضوع على المعلومات والأفكار التي وردت في نص الموضوع المقروء ؛ ثم الطلب من التلاميذ تعيين سهولة أو صعوبة النص ؛ وهل كان النص يضم الإشارات الكافية عن مقاصد واهداف الموضوع أم لا؟ على أن يقوم المعلم بتحديد زمن محدد لكل من هذه الخطوات.

(عطية، ٢٠١٠، ٩٧ - ٩٩)

ادوار المعلم والتلميذ أثناء استخدام استراتيجية "تنال القمر" :- وهي كالآتي :

#### ادوار المعلم :-

يتجلى دورالمعلم هنا على التركيز على مدى فعالية التلاميذ من خلال تحفيز عقولهم على تحليل نص موضوع الدرس، وإدلاء آرائهم واستنتاجهم وتفسيرهم للأفكار وينجز ذلك عن طريق تنويع طرح الأسئلة والتقويم المستمرلهذه الاسئلة والاجابات عنها ؛ وتصميم المواقف التعليمية و تشجيع التلاميذ على التعاون فيما بينهم وتبادل افكارهم مع بعض وعدم انتقاد أفكار الاخرين والحرص على استخدام الأسئلة التحفيزية لتحديد الأفكار من اجل معرفة ما سيقوم بتعلمه التلاميذ بصورة يمكنهم من تحديد وقت لكل خطوة ويقوم المعلم بتمرين وحث التلاميذ على العمل الجماعي واستخدام مهارات البحث العلمي للأفكار وتنسيق ملخص لما قاموا بالبحث عنه، وإتاحه الفرصة للتلاميذ لتقويم أعمالهم وأعمال المجموعة والعمل على تنظيم الوقت في العملية التعليمية وتشويق التلاميذ لما سيتم تعلمه.

#### دور التلميذ :-

تتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعمل على تعليم التلاميذ كيفية قراءة نص موضوع الدرس من اجل تفهمه أو تعلم شيء جديد منه، و استخدام التلميذ لهذه الاستراتيجية أكثر من مرة يجعلها عادة لديه فمن الضروري أن يصبح التلميذ متعلماً مستقلاً يستطيع القراءة بنفسه ليتعلم وقادر على تكوين مفاهيم عن ذاته بشكل اوسع واعم، إذ تزداد ثقة هذا المتعلم بنفسه شيئاً فشيئاً (أنا أنتبأ) و (أنا أخص) و (تتفق أفكاري مع أفكار النص) ويمكننا تلخيص دور التلميذ في هذه الاستراتيجية بأنه يعمل على توقع الخبرات التي سيتعلمها والبحث عنها في بنيته المعرفية ويستنبط الأفكارالجديدة ويتقصى عن المعلومات الجديدة من خلال استخدامه لمعارفه وخبراته للفهم والتحليل والاستنتاج وأن يدأب بجد لإيجاز وتلخيص الأفكار الجديدة ونقدها، وأن يكون نشطاً ومواظباً مع زملائه، ومنتقيداً بالنظام والدقة والترتيب في إعطاء الحلول والمبادرة للتوصل إلى الاستنتاجات. (مصطفى، ٢٠٢٢، ٢٣، ٢٢)

مميزات استراتيجية تنال القمر :-

١- يصبح التلميذ صاحب دور ايجابي وتصنع منه متعلماً مرناً فاعلاً ويتدرج في دراسة المادة بشكل منظم.

٢- تنمي لدى التلميذ عنصر المشاركة من خلال استماعه لأفكار زملائه للاستفادة منهم.

٣- تزداد قدرة التلميذ على تأليف الاسئلة حول نص الموضوع المراد دراسته مما يخرج منه من عملية التدريس التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين ويصبح متعلم فعال.

٤- زيادة قدرة التلميذ على التصور والبحث والتخمين.

٥- زيادة قدرة التلميذ الإبداعية وإعطاء تصور عن نص الموضوع المراد دراسته من خلال الصور المقترحة عن موضوع الدرس. (ابو السعود، ٢٠١٨، ١٧)

### عيوب استراتيجية تنال القمر :-

١- قصر الحصة الدراسية.

٢- عدم التزام التلاميذ بالضبط الذاتي.

٣- تحتاج وقت وجهد كبير لتدريب التلاميذ عليها.

ويمكن التغلب على هذه العيوب من خلال توزيع التلاميذ في مجموعات صغيرة وأخذ بعض الحصص الإضافية من بعض حصص الرسم والرياضة وتقديم التعزيز النفسي للتلاميذ وتوعيتهم بضرورة تطبيق هذه الاستراتيجية، لما لها من فوائد كبيرة لهم. (صندوق، ٢٠٢٠، ١٨)

### المحور الثاني / التفاعل الاجتماعي :-

يعتبر التفاعل الاجتماعي التي تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها وتؤدي إلى استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف، ولا يتقيد التفاعل الاجتماعي على الحديث الذي بين فرد وثاني بل من الممكن يكون بين جماعة أو أخرى ففريق كرة الطائرة يمثل جماعة تتفاعل مع الفريق الآخر، كما بينت الدراسات أنه إذا تولت أداء عمل إحدى الجماعتان كل على حدة ولكن احدهما ترى الأخرى وتعلم بوجودها فإن ذلك على الأداء والانتاجية وما يتردد من مفاهيم ومصطلحات بين علماء علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وغيرهم من علماء العلوم الاجتماعية المتمثلة في التنظيم الاجتماعي ونظام الجماعة والمجتمع والسلوك والفعل والاتجاهات والعلاقات والوعي. (أمال، ٢٠٢٠، ٣٥)

كما يعد التفاعل الاجتماعي الأساس في تنمية العلاقات بين الافراد أو المتعلمين وبعضهم البعض حيث أنه يتناول كيفية تفاعل الفرد مع بيئة التعلم، وما ينتج عن هذا التفاعل الاجتماعي من تعديل السلوك كما يهيء التفاعل الاجتماعي الفرص للمتعلمين ليميز كل منهم بشخصيته وقدرته على الاستعداد للتفاعل والاندماج فيما بينهم. (أمين وآخرون، ٢٠١٦، ٧٠)

ويستخدم مفهوم التفاعل الاجتماعي للإشارة إلى التأثير المتبادل بين نظامين أو أكثر ويشير على نحو خاص إلى تلك العلاقة بين فردين أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة كبيرة أو صغيرة التي تجعل أي سلوك منبهاً للسلوك الآخر. (الشرقاوي، ٢٠٢٣، ٤٤)

**أهداف التفاعل الاجتماعي :- منها :**

- ١- تحقيق الاهداف الجماعة إشباع الحاجات للجماعة المشاركة .
- ٢- العمل على توجيه الفرد والجماعة وتعليمهم انواع السلوك المتنوعة والميول التي ترتب العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع في نطاق القيم الشائعة وتقاليد المجتمع المتعارف عليها.
- ٣- يعمل على تقويم الذات وتقويم الآخرين بشكل مستمر .
- ٤- يحقق الذات للفرد ويعمل على تخفيف وطأه الشعور بالضييق فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- ٥- يعمل على التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأفراد وزرع الصفات المشتركة فيما بينهم.(أبو صهيب، ٢٠١٠، ١)

#### **أنماط التفاعل الاجتماعي التي حددها بيلز :-**

- ١- التفاعل الاجتماعي المحايد : الاسئلة : اتسم بالأسئلة الإستفهامية، ويتضمن المراحل من (٣-١) ويضم هذا النمط تقريبا ٧% من نسبة السلوك.
- ٢- التفاعل الاجتماعي المحايد : الإجابات : ويتضمن المرحلة (٤-٥ - ٦) ويتصف بالإجابات وإعطاء الاقتراحات والآراء ويمثل هذا النمط حوالي ٥٦% من نسبة السلوك.
- ٣- التفاعل الاجتماعي الإنفعالي : السلبي : ويضم المراحل من (٧-٩) ويتميز بالإستجابات السلبية الدالة على عدم الموافقة، التوتر، التفكك، والإسحاب ويضم هذا النمط حوالي ١٢% من السلوك.
- ٤- التفاعل الاجتماعي الإنفعالي : الإيجابي : ويضم المرحلة (١٠-١١-١٢) ويتصف بالإستجابات الفعالة المشتملة على الموافقة والتماسك ويتضمن هذا النمط حوالي ٢٥% من نسبة السلوك.(العبيدي، ٢٠٠٩، ٢٣٠)

#### **أشكال التفاعل الاجتماعي :-**

- ١- التفاعل الاجتماعي المباشر : يحصل بصورة مباشرة بين فردين أو أكثر وجهاً لوجه مثل موقف المعلم خلال الدرس مع تلاميذه، أو الأب والام مع أبنائهم في العائلة.
- ٢- التفاعل الاجتماعي الغير مباشر :- يحصل عن طريق الوسيط مثل الهاتف أو تسطير الرسائل الورقية إلى زميل أو مطالعة مقالة في مجلة أو البريد الإلكتروني وغيرها.(همشري، ٢٠١٣، ١٤٢ - ١٤٣)

**العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي :-**

- ١- شخصيات الأفراد المشتركين في عملية التفاعل الاجتماعي وأدوارهم التي يقومون بها.
  - ٢- الخصائص المشتركة بينهم التي تكون من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون إليها.
  - ٣- تنظيم علاقات الجماعة أي ما يتوقعه الأفراد بعضهم مع بعض فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعة وأدوارهم ومراكزهم.
  - ٤- ماهية المشاكل التي تقابلها وما ينتج عنها من أحداث للتغيير وتتطور بتفاعل الجماعة.
- (سلامه، ٢٠٠٧، ١٠٨)

**المحور الثالث / الدراسات السابقة :-**

أولاً :- الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تنال القمر :

**١- دراسة داود (٢٠٢٣) :-**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "أثر استراتيجية تنال القمر في تعديل المفاهيم الخاطئة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم وتنمية دافعتهم نحو التعلم"، ولتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتان صفريتان اخضعت للتجريب، واستخدمت التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) أذ تم اختيارهم بشكل قصدي من مجتمع البحث في المدارس الابتدائية في مركز مدينة الموصل، وقد وزعت الباحثة أفراد العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية تنال القمر التي تكونت من (٢٠) تلميذاً، ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة التقليدية التي تكونت من (٢٦) تلميذاً، وقد قامت الباحثة بإعداد (١٥) خطة وفق استراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية و (١٥) خطة وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، ثم تم إجراء التكافؤ للعينتين في عدد من المتغيرات منها (المستوى التحصيلي للأبوين - والمعدل العام للتلاميذ - ودرجة مادة العلوم لنصف السنة - والعمر الزمني بالأشهر) ولتحقق هدف البحث وفرضياته تطلب البحث الأدوات الآتية : المقياس للمفاهيم الخاطئة والمقياس للدافعية نحو التعلم وبعد إن قامت الباحثة بالتأكد من الصدق والثبات، حيث بلغ معامل الثبات للمفاهيم الخاطئة ٠.٨٣٢ ومعامل ثبات الدافعية ٠.٨١٢ بإستخدام الوسائل الإحصائية (الفا كرونباخ ومعادلة كوردر ريتشاردسون - ٢٠) وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس واصبحت جاهزة للتطبيق، وتهيئة الخطط اليومية للمجموعتين قامت الباحثة بتطبيق التجربة على وفق ما هو مخطط له وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً أظهرت النتائج الآتية :-

- ١- وجود فروق دالة احصائياً في متوسط الفرق بين المقياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المفاهيم الخطأ ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق دالة احصائياً في متوسط الفرق بين المقياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- دراسة مصطفى (٢٠٢٢) :-

هدفت هذه الدراسة التعرف على "أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"، وليحقق الباحث هدف تلك الدراسة قام باستخدام منهج البحث التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وقصد الباحث اختيار عينة عشوائية اختارها من طالبات الصف العاشر الأساسي والتي تكونت من (٨٠) طالبة وزعها إلى مجموعتين متساويتين : الأولى مجموعة تجريبية درسها الباحث وفق استراتيجية تنال القمر، والثانية مجموعة ضابطة درسها الباحث وفق الطريقة الاعتيادية واعد الباحث مقياس لقياس لمهارة الاستيعاب متكون من (٢١) فقرة، بعد ذلك كانت النتائج تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التنفيذ البعدي لمقياس مهارة الاستيعاب القرائي على المقياس الكلي وعند المستويات (الحرفي - الاستنتاجي - الناقد) ولصالح مجموعة البحث التجريبية كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق بين كل من متوسطي درجات مجموعتي لبحث التجريبية والضابطة في التنفيذ البعدي للمقياس عند المستوى الإبداعي واقترحت الدراسة بوجوب توظيف استراتيجية تنال القمر في منهج تدريس اللغة العربية لأهميتها في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

ثانياً :- الدراسات السابقة التي تناولت التفاعل الاجتماعي :

- ١- دراسة البركات و ياسين (٢٠١٠) :-

هدف الباحث في هذه الدراسة لمعرفة "العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد" وليحقق الباحث هدف الدراسة عمداً الى تطبيق تطبيق مقياسين، اولهما للتفاعل الاجتماعي وثانيهما لمستوى الطموح وقد اختار الباحث عينة مكونة من (٤٨٣) من طلبة المرحلة الثانوية (ذكور واث) في محافظة اربد في الأردن أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من التفاعل الاجتماعي وكذلك توصلت الدراسة إلى ازدياد مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وكذلك دلت الدراسة على وجود علاقة إيجابية داله إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة وأوصى الباحث بتعزيز التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الأدبية والاحتفالات الممتعة والزيارات العلمية إلى مناطق متباينة.

## ٢- دراسة أمين وأخرون (٢٠١٦) :-

تبين هدف الدراسة في الكشف عن "التفاعل بين الحافز المعرفي ومستوى التفاعل الاجتماعي في بيئة الحوسبة السحابية على تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم" واختار الباحث من مجتمع البحث عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة المنيا وارتسمت أدوات الدراسة بمقياس الدافع المعرفي، ومقياس التفاعل الاجتماعي وبطاقة تقدير المنتج النهائي لمهارات إنتاج الدروس الإلكترونية، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي ومستوى التفاعل الاجتماعي ومهارات إنتاج الدروس الإلكترونية ووجود أثر دال للتفاعل بين الدافع المعرفي ومستويات التفاعل الاجتماعي على تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

## مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :-

أولاً :- منهج البحث : اتفقت الدراسات السابقة كل من دراسة (داود، ومصطفى) في المنهجية مع البحث الحالي، إذ اتبعت المنهج التجريبي.

ثانياً :- الأهداف: هدفت دراسات المحور الأول معرفة "أثر استخدام استراتيجية تنال القمر كمتغير مستقل في عدد من المتغيرات التابعة. بينما عمدت دراسات المحور الثاني معرفة "أثر بعض المتغيرات المستقلة في تنمية التفاعل الاجتماعي، وهدف البحث الحالي معرفة "أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية".

ثالثاً :- العينة : تباينت عينات الدراسة السابقة من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والمادة العلمية، وذلك على وفق كل دراسة وظروفها إذ تكونت عينة داود من (٤٦) تلميذ في حين تكونت دراسة مصطفى من (٨٠) طالبة، في حين بلغت دراسة البركات و ياسين (٤٨٣) طالب وطالبة، كما بلغت دراسة أمين وأخرون (٣٠) طالب وطالبة أما البحث الحالي فقد تكونت العينة من (٦٤) تلميذ وتلميذة.

رابعاً :- المجموعات : كانت مجموعات الدراسات السابقة ليست متساوية في عدد المجموعات التجريبية والضابطة، حيث اتفق البحث الحالي مع بعض مجموعة الدراسات السابقة.

خامساً :- أدوات الدراسات السابقة : تباينت أدوات الدراسات السابقة وفق اهدافها والمتغيرات التابعة التي تقيسها . أما البحث الحالي فسيتضمن مقياس التفاعل الاجتماعي.

سادساً :- الوسائل الإحصائية : تنوعت الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وذلك تبعاً للأهداف والاجراءات الخاصة بكل دراسة. أما البحث الحالي فأستخدم

الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة من مربع كاي، ومقياس (t) لعينتين مستقلتين ومتربطتين، ومعادلة الفا كرونباخ.

إجراءات البحث :-

أولاً / التصميم التجريبي : اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تدرس استراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. وكما موضح في شكل رقم (١).

| المجموعة  | المقياس القبلي | المتغير المستقل       | المقياس البعدي    |
|-----------|----------------|-----------------------|-------------------|
| التجريبية | التفاعل        | استراتيجية تنال القمر | التفاعل الاجتماعي |
| الضابطة   | الاجتماعي      | الطريقة الاعتيادية    |                   |

شكل (١)

### التصميم التجريبي للبحث

ثانياً / تحديد مجتمع البحث : فقد تحدد المجتمع الحالي للبحث من جميع تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددها (٩٠٠) مدرسة ابتدائية، وقد حصل الباحث على هذه المعلومات من المديرية العامة لتربية كركوك.

ثالثاً / اختيار عينة البحث :-

١- اختيار المدارس : اختار الباحث بصورة قصدية مدرسة حلوه سفلى الابتدائية لتمثل عينة البحث.

٢- اختيار مجاميع البحث : بعد إن حدد الباحث المدرسة التي سوف يتم اختيار عينة البحث

منها، اختار الباحث بالأسلوب العشوائي مجموعة البحث التجريبية إذ اختار الشعبة (أ) من مدرسة حلوه سفلى الابتدائية التي تدرس استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة شعبة (ب) التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وحيث بلغ عدد التلاميذ في المجموعة الواحدة (٣٢) تلميذ فأصبحت عينة البحث مكونة من (٦٤) تلميذاً، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (١) يبين عدد التلاميذ في مجاميع البحث

| المجموعة  | المدرسة   | الصف   | عدد التلاميذ قبل الاستبعاد | عدد التلاميذ الراسبون | عدد التلاميذ بعد الاستبعاد |
|-----------|-----------|--------|----------------------------|-----------------------|----------------------------|
| التجريبية | حلوه سفلى | الخامس | ٣٢                         | لا يوجد               | ٣٢                         |
| الضابطة   | حلوه سفلى | الخامس | ٣٢                         | لا يوجد               | ٣٢                         |

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث : كافأ الباحث مجموعات البحث الاتية (العمرالزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر، المقياس القبلي، المستوى التعليمي للأباء، المستوى التعليمي للأمهات).

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر : بعد إن حصل الباحث على البيانات التي تخص العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث من بطاقتهم المدرسية، تم حساب العمر الزمني للتلاميذ، إذ طبق الباحث معادلة المقياس التائي (T) لعينتين مستقلتين لحل النتائج وتوصل أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (١) يوضح ذلك".

٢- مقياس التفاعل الاجتماعي (القبلي) : طبق الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعده والمكون من (٢٥) فقرة على مجموعات البحث قبل بدء التجربة، وبعد تصحيح المقياس وتدوين درجات التلاميذ، طبق الباحث معادلة المقياس التائي (T) لعينتين مستقلتين لحل النتائج وتوصل أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في مقياس التفاعل الاجتماعي القبلي، وجدول (٢) يوضح ذلك".

جدول (٢) نتائج مقياس (t) لدرجات مجموعتي البحث للعمر الزمني محسوباً بالشهور ومقياس التفاعل الاجتماعي القبلي.

| المتغيرات                        | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|----------------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|----------------------|
|                                  |           |       |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |                      |
| "العمر الزمني محسوباً بالشهور"   | التجريبية | ٣٢    | ١٢٣,٣٨          | ١,٩٦              | ٥٠          | ٠,١٣٣          | ٢,٠٠٠    | غير دالة             |
|                                  | الضابطة   | ٣٢    | ١٢٣,٤٦          | ٢,١٩              |             |                |          |                      |
| "مقياس التفاعل الاجتماعي القبلي" | التجريبية | ٣٢    | ٩٢,٣٠           | ١,٦٠              | ٥٠          | ٠,٤٠٠          | ٢,٠٠٠    | غير دالة             |
|                                  | الضابطة   | ٣٢    | ٩٢,٥٠           | ١,٨٥              |             |                |          |                      |

٣- المستوى التحصيلي للآباء : حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالمستوى التعليمي للآباء من مصدرين، هما (البطاقة المدرسية ومن التلاميذ أنفسهم) وقد صنف الباحث البيانات إلى ثلاث فئات ولكل مجموعة تبعاً للمستويات التعليمية (ابتدائية فما دون، متوسطة اعدادية، جامعية فما فوق) ولمعرفة تكافؤ المجموعات في المستوى التعليمي للآباء استعمل الباحث معادلة مربع كا<sup>٢</sup> فأتضح إن المجموعات البحث متكافئة في المستوى التعليمي للآباء كما يتضح في الجدول (٣، ٤)

جدول (٣)

المستوى الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث، وقيمتا مربع كاي (٢كا) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية

| الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) | درجة الحرية | قيمتا مربع كاي (٢كا) |          | معهد فما فوق | متوسطة واعدادية | ابتدائية فما دون | حجم العينة | المجموعة  |
|------------------------------------|-------------|----------------------|----------|--------------|-----------------|------------------|------------|-----------|
|                                    |             | الجدولية             | المحسوبة |              |                 |                  |            |           |
| غير دال احصائياً                   | ٢           | ٧,٨٢                 | ٠,٤٣٦    | ٧            | ١٠              | ١٥               | ٣٢         | التجريبية |
|                                    |             |                      |          | ٧            | ٩               | ١٦               | ٣٢         | الضابطة   |

جدول (٤)

المستوى الدراسي لامهات تلاميذ مجموعتي البحث، وقيمتا مربع كاي (٢كا) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية

| الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) | درجة الحرية | قيمتا مربع كاي (٢كا) |          | معهد فما فوق | متوسطة واعدادية | ابتدائية فما دون | حجم العينة | المجموعة  |
|------------------------------------|-------------|----------------------|----------|--------------|-----------------|------------------|------------|-----------|
|                                    |             | الجدولية             | المحسوبة |              |                 |                  |            |           |
| غير دال احصائياً                   | ٢           | ٧,٨٢                 | ٠,٤٢٩    | ٦            | ١١              | ١٥               | ٣٢         | التجريبية |
|                                    |             |                      |          | ٧            | ٩               | ١٦               | ٣٢         | الضابطة   |

خامساً / اداة البحث :-

١- اعداد مقياس التفاعل الاجتماعي :- قام الباحث بعرض مقياس التفاعل الاجتماعي مع تعريفاتها على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس في جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، وفي ضوء اراءهم، إذ أكدوا على أن المقياس شامل، وكونه يناسب المستوى العمري لإفراد عينة البحث (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والمادة الدراسية) إذ تكون المقياس من (٢٥) فقرة.

٢- صدق المقياس :- استخرج الباحث الصدق الظاهري للمقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية، وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق (٨٥%) مع اجراءات تعديلات بسيطة لبعض الفقرات من حيث الصياغة لكي تكون اكثر ملائمة مع المرحلة العمرية وبذلك تحقق الباحث من صدق المقياس الظاهري.

٣- التجربة الاستطلاعية :- طبق الباحث المقياس الخاص بالتفاعل الاجتماعي على العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٥) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الزيتون

الابتدائية التابعة لمديرية العامة لتربية كركوك، طبق الباحث المقياس على هذه العينة في يوم الاثنين ٦/١١/٢٠٢٣ م.

٤- **تصحيح المقياس** :- وضع الباحث معياراً لتصحيح الاجابات عن فقرات المقياس وذلك بإعطاء درجة واحدة للأجابة الصحيحة ودرجة صفر للأجابة غير الصحيحة او التي تحتوي على تأشير لأكثر من بديل في الفقرة وبذلك تراوحت درجات الأجابة عن المقياس بين (٠-٢٠).

٥- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي** :- استخدم الباحث معادلة القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي، وذلك من اجل الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وحذف الفقرات ذات التمييز الواطئ، وقد تبين إن القوة التمييزية للفقرات كانت تنحصر بين (٣٥،٠-٦٥،٠) وهي اكبر من (٢٠،٠) التي تعد نسبة متميزة ومقبولة.

٦- **الثبات** :- تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ إذ طبق المقياس على تلاميذ مدرسة (حلوه سفلى الابتدائية المختلطة) في يوم الثلاثاء ٧/١١/٢٠٢٢ م وبتطبيق المعادلة تبين ان معامل الثبات قد بلغ (٨٢،٠) وهي نسبة مقبولة لذا يعد المقياس جاهزاً للتطبيق بالصيغة النهائية.

**سادساً / تنفيذ التجربة** :- بعد استكمال لمتطلبات الاساسية للتجربة من تهيئة مجموعات البحث وتحقق من تكافئها وتهيئة الخطط التعليمية والحصول على جدول الحصص وبواقع اربع حصص في الاسبوع، تم البدء بتنفيذ التجربة التي استمرت (٨) اسابيع إذ بدأت يوم الاحد ١٢/١١/٢٠٢٣ م وانتهت في يوم الخميس ١١/١/٢٠٢٤ م. وقد درس المجموعة التجريبية والضابطة من قبل الباحث نفسه، إذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات تنال القمر، ودرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة البحث في يوم الاحد ١٤/١/٢٠٢٤ م.

**سابعاً / الوسائل الاحصائية** :- مربع كا<sup>٢</sup>، ومقياس التائي لعينتين مستقلتين ومتراپطتين، ومعادلة الفا كرونباخ.

#### **عرض النتائج ومناقشتها :-**

بعد جمع البيانات عن افراد عينة البحث سيقوم الباحث بعرض المعلومات والنتائج المتعلقة بالمتغيرات التابعة (التفاعل الاجتماعي) على وفق فرضيات البحث و مناقشتها كما يلي:

١- **النتائج التي تتعلق بفرضية البحث الاولى** :- لا توجد فروق نوات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعةالبحث التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنال القمر وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في المقياس البعدي.

جدول(٥)نتائج مقياس (t) لعينتين مستقلتين لمقياس التفاعل الاجتماعي البعدي

| مستوى<br>الدلالة<br>(٠,٠٥) | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعات |
|----------------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|-------|-----------|
|                            | الجدولية       | المحسوبة |                |                      |                    |       |           |
| دالة                       | ٢,٠٠           | ١٦,٠٢٤   | ٦٢             | ٣,٨٢                 | ١٠٩,٥٧             | ٣٢    | التجريبية |
|                            |                |          |                | ٤,٤٠                 | ٩٢,٨٠              | ٣٢    | الضابطة   |

يتضح من الجدول (٥) إن نتائج قيمة المحسوبة أقل من قيمة الجدولية مما يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٥٠) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وهذا يعني ان الاستراتيجية كانت فاعلة وجيدة في تنمية التفاعل الاجتماعي.

٢- النتائج التي تتعلق بالفرضية الثانية :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسطي المقياس القبلي والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول (٦) نتائج مقياس (t) لعينتين مترابطتين لمقياس التفاعل الاجتماعي القبلي والبعدي

| الدلالة<br>الاحصائية<br>عند مستوى<br>(٠,٠٥) | درجة<br>الحرية | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | متوسط<br>الفروق | العدد | المجموعة<br>التجريبية |
|---|----------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-----------------|-------|-----------------------|
|   |                | الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |                 |       |                       |
| دالة<br>إحصائياً                            | ٢٥             | ١,٧١           | ٩,١٨٣    | ١,٦٠                 | ٩٢,٨٠              | ١٧,٥٠           | ٣٢    | القبلي                |
|   |                |                |          | ٢,٨٢                 | ١٠٩,٣٠             |                 |       | البعدي                |

يتضح من الجدول (٧) إن قيمة المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٥٠) لصالح المجموعة التجريبية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:-

اولاً / الاستنتاجات :- بعد أن أنتهى الباحث من تطبيق بحثه، على وفق حيثيات البحث وفي ضوء النتائج التي وصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:-

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنال القمر في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- بإمكان الباحثين استعمال استراتيجية تنال القمر في تدريس منهج اللغة العربية في ظل البيئة الصفية المتوفرة في مراحل التعليم الابتدائي.

ثانياً / التوصيات :- على وفق ما وصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١- قيام وحدة الإشراف التربوي العائدة للمديرية العامة لتربية كركوك بتوجيه معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتدريس على وفقا استراتيجية تنال القمر لما لها من أثر ايجابي وفعال في زيادة التفاعل الاجتماعي.

٢- توجيه شعب التدريب والتطوير المهني في المديرية العامة لتربية كركوك بإقامة ورش ودورات تدريبية وندوات تعريفية لمعلمي ومعلمات الصف الخامس الابتدائي على كيفية استخدام استراتيجية تنال القمر وتشجيعهم على استخدامها في تدريس منهج اللغة العربية وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية التي تقوم على الحفظ والتلقين.

ثالثاً / المقترحات :- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث دراسات مستقبلية بما يأتي :

- ١- إجراء دراسة باستعمال استراتيجية تنال القمر في متغيرات أخرى.
- ٢- إجراء دراسة باستعمال استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات ماوراءالمعرفة لمراحل عمرية مختلفة.

### المصادر والمراجع

١- ابراهيم، خالد كاظم (٢٠١١) تحليل الاهداف التربوية في ضوء مجالاتها مستوياتها صياغتها تطبيقاتها، مركز البحوث والدراسات التربوية، سلسلة بحوث تربوية العدد (٢١) وزارة التربية.

٢- ابو جادو، صالح محمد (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣- ابو السعود، واخرون (٢٠١٨) اثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

٤- ابو صهيب (٢٠١٠) مدخل إلى التفاعل الاجتماعي

[http / belahdoud . a 7 l arab . net / t 297 . topic](http://belahdoud.a7l-arab.net/t/297.topic)

٥- احمد، صباح فتحي، وعبدالفتاح، يسرا محمد (٢٠٢٠) برنامج مقترح في التدريس المتميز دائرة على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الاكاديمي نحو المقرر الحديث النبوي الشريف لدى طالبات جامعة الامير سلطان بن عبدالعزيز، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد (٢٢٧)، (١٣٧ - ١٧٢).

٦- الباتلي، احمد بن عبدالله (١٤١٢ هـ) اهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، دار الوطن، الرياض.

- ٧- البركات، صالح سلامه، و ياسين عمر صالح (٢٠١٠) العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، كلية عجلون، الجامعة التطبيقية، عمان.
- ٨- البهي، فؤاد (٢٠٠٠) مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة المهارات الحركية، دار الزهراء للنشر، الرياض.
- ٩- التميمي، صنعاء يعقوب (١٩٩٣) بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٠- الخزاعلة، محمد واخرون (٢٠١١) الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ١١- الشاوي، احمد، واخرون (٢٠٠١) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٢- الشجيري، ياسر خلف، والفهداوي، مناف جبير (٢٠١٣) اثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية، العدد الثالث، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية.
- ١٣- الشراوي، الاء سمير هاشم (٢٠٢٣) فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية مهارات ما قبل القراءة والتفاعل الاجتماعي لدى اطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- ١٤- العبيدي، محمد جاسم، ومحمد ولي (٢٠٠٩) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٥- العليمات، حمود محمد (٢٠١١) اثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية في تنمية مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الاردن، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم التكنولوجية، اليمن.
- ١٦- العنزي، سلطان دميثير (٢٠١١) الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تطبيق مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.
- ١٧- أمال ، حروز (٢٠٢٠) ممارسة الأنشطة اللاصفية ونعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- ١٨- أمال، عديلة (٢٠١١) الفعل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر دراسة ميدانية لبعض مناطق مدينة الاغواط، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- ١٩- أمين زينب محمد وآخرون (٢٠١٦) التفاعل بين الدافع المعرفي ومستوى التفاعل الاجتماعي في بيئة الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- ٢٠- حمدان، سيد السايح، وآخرون (٢٠٢٠) استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الاحاديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الاعدادية الازهرية، مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، العدد (٤٢) ص ٣٩٦ - ٤١١.
- ٢١- خطيبة، عبدالله، والخليل حسين (٢٠٠١) الاخطاء المفاهيمية في الكيمياء (المحاليل) لدى طلبة الصف الاول الثانوي في محافظة اربد في شمال الاردن، العدد (٢٥) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ص ٢٧٥ - ٢٧٦.
- ٢٢- زهيه، جدوي (٢٠١٠) العنف الاسري وعلاقته بعملية التفاعل الاجتماعي عند المراهق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السانبا، وهران، الجزائر.
- ٢٣- زيتون، كمال عبدالحميد (٢٠٠٣) التدريس نماذجه ومهارته، ط١، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
- ٢٤- سلامه، عبدالحافظ (٢٠٠٧) علم النفس الاجتماعي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- صندوقة، رجاء صلاح (٢٠٢٠) اثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٢٦- عطية، محسن علي (٢٠١٠) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٧- قطامي، يوسف، ونايفة قطامي (١٩٩٣) استراتيجيات التدريس، ط١، دار عمان، عمان، الاردن.
- ٢٨- محمد، هناء عبدالحميد (-) استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس علم النفس لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

- ٢٩- محمود، عبدالرزاق واخرون (٢٠١٩) فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية مرتفعي الانتباه، مجلة كلية التربية، بجامعة اسياط، ٣٥ (١١)، ٥٩٥ - ٦٢٥.
- ٣٠- مصطفى، شوق أحمد (٢٠٢٢) أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- ٣١- منيرة، حلمي (١٩٧٨) التفاعل الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ٣٢- همشري، عمر (٢٠١٣) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، عمان.